

في القدس جنبة فلسطيني | في الخارج جنبة فلسطيني نصف | في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
او ما يبادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
الغارات البحر به تكون باسم قمر البحر والادارة باسم الادارة
ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
يجب ان تكون الوصولات مقطوعة من دفتر رسمي ومجموعة بختم الادارة
وموقعه من صاحب الجريدة

هل هذه النهضة خاضعة لسلطان العلم؟ محاضرة الاستاذ عجاج نوبير في مدرسة النجاة الوطنية

-١-

جدير بنا ونحن في دور انقلاب عظيم لم يشهد له فيما مضى تاريخاً مثيلاً، ان نفكر ونفكر قليلاً على نور العلم الصحيح، هل ما نراه اليوم من تبدل في جميع اوضاعنا الاجتماعية والدينية، هو تبدل جار على سنته الطبيعية، ومشتق من الحاشية الحقيقية في قوسنا، غير ان عوامل سليمة، وتدفع به نحو غاية معينة، بحيث نستطيع ان نعرف ونفهم وسط هذا الانقلاب ما كنا عليه البارحة، وما نحن عليه اليوم، وما سنصير اليه في الغد؟ ام ان هذا الانقلاب يرافقه طغيان من على جوانبه، وتنتهله عناصر مدمرة، لا هي وليدة الحاجة بالذات، ولا هي نزيهة البصائر الصحيحة اليه؟ فانما كثيرة اجتازت مثل هذا الدور قبلنا، وبلغت من اصر الانقلاب اموراً وافرة حتى استطاعت ان تعلم بالخبرة واليقين ما يمشى مع مصالحها وتلازم مع غرضها، فغري بنا ان نأخذ العبرة من تاريخ تلك الامم، وهذا يفرض علينا العلم على كل حال، لأن النهضة تناهت اربابها في جميع الاجواء واتسع مجالها حتى شمل جميع مناحي الحياة، فدعونا الى ان نطرحها نظرة سليمة حتى نتمكن من الدلالة على الخير منها فيؤخذ ويثار عليه، وعلى الشر فينبغي عده ويتكبد الناس عن طريقه.

والحالات السياسية التي قامت في فلسطين وسورية والعراق والجزيرة بعد الحرب العامة لا يجب ان تكون مانعاً يمنع توحيد المصلحة العامة في الامور الاجتماعية والدينية والثقافية لجميع الامم العربية، على محور واحد، لان القوة التي نراها اليوم تتبدد وتتناثر في الحياة الاجتماعية والدينية والثقافية، هي قوة عامة مشتركة عند جميع الامم الاسلامية، فيفتدنا بفقد المجموع قوته، ثم نقدر الفرع قوتها لاقتطاعها عن الاصول، ولا تفرادها في العناصر الحيوية التي تستمد من المجموع قوتها وبسبب حياتها.

وهذا يعرف ويسلم به لا نذهب الامر الواقع، فكل قوة من قوى الاسلام، اذا عراها الضعف اليوم وتسلط عليها الانحلال، فقوة الاسلام من حيث مجموعها تضعف، ثم لا بد بعد ذلك من ان ينزل الضعف بالامة العربية نفسها، فتندم ولات ساعة ندم.

ولعل من المفيد ان يشارء ولو على وجه الاجمال والتقريب، الى مواطن الانفعال في هذا الانقلاب:

اولاً - الانقلاب في مصر، وما يكون له من الصدى والاثري في قوس الاقوام العربية شرق مصر وغربها في الدرجة الاولى، وفي سائر الامم الاسلامية القاصية والناحية في الدرجة الثانية. ومما يلفت النظر والاهتمام في كل ذلك ما يسلطه على ذلك الصدى والاثري الاثر الاصح حد، فيظهر في القاهرة رأي شاذ مثلاً يحمل صبغة الخروج على سنة من سنن الاسلام، او على عقيدة من عقائده، او على وضع من اوضاعه، او على ثقافته العامة، او على تاريخه، فلا يلبث ذلك الرأي ان ينتشر في الآفاق، ويقتل عليه جهور القلة من النش المتعلم، ويتحمله على وجهه النهائي

فلسطين في لجنة الانتداب اجوبة حكومة فلسطين على اسئلة اللجنة

ذكرت التلغرافات الاخيرة الواردة من لندن ان مذكرة حكومة فلسطين المتعلقة فلسطين وشرق الاردن لعام ١٩٢٨ تحتوي على كثير من الاجوبة على الاسئلة التي كانت لجنة الانتداب قد طرحتها على الحكومة الفلسطينية لتجيب عليها.

طرحت اللجنة على حكومة فلسطين السؤال التالي:

«ما هي التدابير التي اتخذتها حكومة فلسطين لكي تضع البلاد تحت ظروف اقتصادية وسياسية وادارية، تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين»

فاجبت الحكومة:

«قد دخل فلسطين خلال هذا العام ٢١٧٨ مهاجراً يهودياً وصحت الحكومة لأربعة آلاف وخمسة يهودي ان يجنوا بالجنسية الفلسطينية كما انها قررت في شهر سبتمبر الفائت ان تسهل لليهود امتلاك اراضي خصبة في جوار يسان لكي يبنوا فيها مستعمرات لهم»

وأما السؤال الذي طرحه اللجنة والذي يتعلق بشارطة اغلح اليهودي في العمل في فلسطين فقد اكدت الحكومة ان لجنة المساحات اليهودية قد قامت بأعمال ذات اهمية، وأما العامل اليهودي العامل على العمل فلم يدفع له من الصندوق العمومي مبلغ ما اتفق المجلس اليهودي على العمال العاطلين

مذكرتين التلغرافات الثاني ١٩١٧ ما يقارب سبعة ملايين جنيه وقد جاء في مقدمة المذكرة ان مرسية نظراً للاقتصادية في عام ١٩٢٨ لم تكن مرضية نظراً لتقصير الحالة الزراعية فقد اضطرت الحكومة ان تاعد الفلاح ببلغ عشرين الف جنيه أعطى منها ما يقارب ٢٥٠٠٠ جنيه للفلاح اليهودي، وبلغ عدد العاطلين خمسة آلاف، الا ان اللجنة الصهيونية تدعي ان الامر بشعاعة عظمى بأن آخر العام حتى تحسنت حال العامل واخرجت هذه الازمة التي أسكت بغناها. وقد رأت الحكومة ان تسمح استجابة عامل آخرى بالتدخل الى فلسطين كانت اللجنة الصهيونية قد قدمت طلباً بدخولهم.

ولما جاء ذكر الموقف السياسي في فلسطين، اجابت الحكومة ان العام مضى بسلام. وقد تباعد العرب واليهود قليلاً بسبب حادث العراق الذي شغل دوراً كبيراً في الدوائر السياسية. وأما مسألة المجلس التشريعي فلم تتخذ لجنة تدابير بصدده.

هذا وقد قدمت اللجنة المساحات اليهودية مذكرة الى لجنة الانتداب ذكرت فيها جهود اليهود لبناء وطنهم القومي ودعمه اقواماً يبراهيم وأرقام.

لماذا لا تعترف مصر بالحجاز؟ مقال لجريدة الكوميونست انترناشيونل

الدولتان الاتفاقي ولكن دولته استقل ودل محله محمد محمود باشا الذي وصدايق المفاوضات - والذي نعلمه ايضاً ان رئيس اوزارة الحالي لم يقم بعمله الا باجاز من ساكن قصر الدوايرة الذي يستمد منه وجهه، لأن انكثارات تريد ان ترى ملكاً عظيماً كأمين السعود يسيطر على شبه الجزيرة وتكون بينه وبين باقي الاقطار العربية اي صلة، خوفاً من تشكيل جبهة عربية كبرى في المستقبل.

نحن لا نقصد ان بريطانيا ترضي بأن تعترف مصر أو غيرها من البلاد العربية التي تسيطر عليها، بحكومة الحجاز خوفاً من اتحاد كلمة العرب وليكون العرب محلولي الاواصر لا تجمعهم أية جامعة.

اعراض فرنسا

على امتياز البحر الميت روت جريدة الديلي تلغراف ان الحكومة الفرنسية ابغيت حكومة بريطانيا ان فرنسا تدعي ان تعرض على محكمة العدل الدولية في الهاي قضية الامتياز الممنوح قبل الحرب لرعايا فرنسيين باستخراج املاح البحر الميت وهو الامتياز الذي انت الحكومة البريطانية الاعتراف به.

الى اين نحن سائرون؟ وما هو مصيرنا في ظل الانتداب البريطاني؟

وافتنا البرقيات بشي عن تقرير حكومة فلسطين الذي حملته السرجون تشانسلور المندوب السامي لفلسطين، الى لجنة الانتداب الدائمة في جنيف، والذي يتضمن الاعمال الادارية التي قامت بها الحكومة في فلسطين وشرق الاردن خلال عام ١٩٢٨. ومع ان الحكومة تعترف في مقدمة التقرير بان الحالة الاقتصادية في عام ١٩٢٨ لم تكن مرضية، نظراً لتقصير وتأخر الاحوال الزراعية حتى اضطرت الى مساعدة الفلاح بنحو عشرين الف جنيه، ومع انها تعترف بوجود خمسة آلاف من العمال اليهود عاطلين عن العمل، نراها قد سمحت لعدد من المهاجرين اليهود يبلغ ٢١٧٨ بالدخول الى فلسطين، ونزلت على رغبة اللجنة الصهيونية فسمحت لستائة عامل يهودي بان يأتوا ايضاً الى فلسطين لينضموا الى اخوانهم من العمال اليهود العاطلين الذين اضطرت دائرة الاشغال العامة ان تخلق لهم اعمالاً فوق العادة بحيث كلفت هذه الاعمال ميزانية فلسطين ما يقرب من نصف مليون جنيه خلال واحد وعشرين شهراً، كما ذكرنا ذلك في عدد سابق.

وجاء في التقرير ان الحكومة سمحت لأربعة آلاف وخمسة يهودي ان يجنوا بالجنسية الفلسطينية، وهؤلاء اليهود الذين سمحت لهم الحكومة ان يكسبوا هذه الجنسية هم بالطبع من يهود العالم الذين قد دفعهم المهاجرة الى فلسطين فأصبحوا بارادة حكومة فلسطين فلسطينيين، بينما تعزم هذه الحكومة على اهل البلاد الاصليين الذين هاجروا الى اميركا لطلاب الرزق ان يحتفظوا بجنسيتهم الفلسطينية.

وقول الحكومة جواباً على سؤال لجنة الانتداب، انها فعلت ذلك من اجل ان تضع البلاد في ظروف اقتصادية وادارية وسياسية تساعد على انشاء الوطني القومي اليهودي في فلسطين، كما انها قررت ان تسهل لليهود امتلاك الاراضي الخصبة في يسان لكي ينشئوا فيها لهم مستعمرات يقطونها، ويذكر القراء اننا كنا اشترنا في احدى مقالاتنا الانتدابية الى الطريقة الشاذة التي تعامل بها الحكومة، السكان العرب في غور يسان وكيف تميز سكان المستعمرات اليهودية في تلك الجهات على السكان العرب، فتساهل مع اليهود في تحصيل الضرائب الاميرية المترتبة عليهم من

فالتجريدة الكوميونست انترناشيونل التي تصدر في لندن بتاريخ ٢٤ حزيران المنصرم ما يلي تعريه: «قلت شبه جزيرة العرب» بعد ان جلس على اريكة الحكم فيها جلالة الملك عبد العزيز السعود الى مملكة راقية أخذت بأسباب المدنية الحديثة، واعتقت كل ما كان قديماً بالياً - ولانني التقاليد والدين - ولقد دهش العالم بأجمع من هذا الانقلاب الفجائي واعترف بفضل العامل الجدي الذي كان له اكبر الفضل في هذا الانقلاب، فنشرت الصحف عنه المقالات الضافية، وبحثت بنوينا الى عاصمة ملكه ليقابلوه ويعرفوا كنه شخصيته الجارية التي نقل الحديد.

ثم اخذت الدول العظيمة تعترف بحكومته كالماتيا وانكثروا وغيرهما وجاء دور مصر ذلك القطر الشقيق للحجاز الذي يشاركه في دينه وعقائده ولته فابت ان تعترف وما زالت مصر على ابائها حتى الان.

والذي نعلمه ان دولة مصطفى باشا ان تعرض على محكمة العدل الدولية في الهاي قضية الامتياز الممنوح قبل الحرب لرعايا فرنسيين باستخراج املاح البحر الميت وهو الامتياز الذي انت الحكومة البريطانية الاعتراف به.

ومن الضروري ان يشار الى نوع القضية التي يراود علاجها. وهذه القضية هي، ان الاسلام يقوام الاجتماعية والدينية في مآزق حرج، وهناك قوى آخذة بدفعه من على جرف هار الى الهوة الحقيقة، وهناك قوى أصيلة اولية آخذة بتمكينه في الارض من جهة ويراد العادبة عنه من جهة اخرى، وهذه العادبة كان ينظر اليها حتى زمن قريب انها اتيه من الخارج، ولكن ظهر الى اليوم انها نشأت في الداخل ايضاً واصبح الجسم عليه ان يقاومها به من ميكروب يسري فيه داخلياً، وان يطرد عنه ما ينزل به من شر خارجي، واذا اردت تحديد الزمن الذي عرف فيه ان للاسلام اعناء منه في الداخل، فيمكن ان يقال ان فكرة الاسلام قوة مجموعة تعمل لحفظ كيانها وتقوية وجودها، غلت الى اول الحرب العامة، او بتعبير آخر الى انهيار السلطنة العثمانية.

ففي اقل من عشرين سنة ظهرت افكار وآراء من المسلمين الخارجيين على الاسلام، هي من التطرف وحب المدمر والانقاض والتخريب، بحيث تمثل من هذه الروح اضواء ما ظهر من هذا النوع من التطرف في التورات الاوربية التي جاوزت الحد

حوارات واخبار

الاحتفال السنوي

لكية روضة المعارف

كانت الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٨ محرم ١٣٦٨ موعداً لاحتفال السنوي للكلية روضة المعارف الوطنية حيث توزع الشواهد على الطلاب في الصف المتوسط والابتدائي على مستحقينها.

وما زلت الساعة العينة حتى غصت قاعة محاضرات الكلية بالرحبة بالمدرسين بتقديمهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعطوفة الامير عادل ارسلان والاعوان السادة والدة والفضيلة سعيد بك الحسيني والشيخ خليل افندي الحادي واحمد حلي باشا ومحمد بك عابدين فتصل الملكة المصرية وتفضل بجمهورية تشيكوسلوفاكيا والريدة قويتته وسليم بك سلم من اعيان بيروت وقصير الجمهورية التركية والمستر بومن مدير معارف فلسطين وعبد الرحمن بك التاجي وامين بك عبد الهادي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ومحمد باشا والدين الخليلي وعدد عظيم من الوجوه والفضلاء وارباب الصحف ومفتشي المدارس والاساتذة حتى غصت القاعة على رحيباً بالمدرسين من القدس ويدا وجدا والملازم ياسين وميت لم وجهات اخرى.

وقد افتتحت اسفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم تلاه السيد محمود عبد المولى احد تلامذة الصف الثالث الابتدائي ثم القى مدير الكلية الاستاذ عبد الطيف افندي الحسيني خطاباً فهدى تاريخ هذه الكلية الوطنية التي سلقت اربعة عشر عاماً في بث روح العلم والتربية التامة في نفوس طلابها الذين هم من مختلف الجهات وتالياً نبأ بوضع ميزانية الكلية بما في ذلك الدخل والخرج بالتفصيل، مبيناً الفضل في نجاح الكلية وانتظام سيرها انما يعود الى عضد الوطنيين لهواقبهم عليها وكذلك الى مساعده المجلس الاسلامي الاعلى التي تذكر بالفخر والشكر.

ثم عقب ذلك محاضرة شعر بقوطة لطيفة قام بها بعض الطلاب الصغار ثم القى السيد محمد ابو الساعات الدجاني احد طلاب الصف الاخير خطاباً باسم الصف المتوسطي يتضمن التنويه بالخدمات التي يقوم بها هذا المعهد الوطني نحو طلابه من بث روح الفضيلة والعلم وتقوية الاخلاق السامية التي يحتاج اليها ناشئة هذا العصر وقد تضمن خطابه عبارات مؤثرة ودعوى الكلية باسم اخوانه الطلاب، ثم رفع ستاراً عن صورة زيتية جميلة لفيلسوف العرب وكاتبهم الاجتماعي العظيم عبد الرحمن بن خلدون، فهدى تلامذة الصف المتوسطي تذكاراً الى الكلية فهدوت ارجاء القاعة بالتصفيق الشديد.

ثم تلا ذلك ألعاب رياضية بدنية قام بها فريق من التلامذة الصغار على الحان البيان ثم قام عدد من التلامذة الصغار بتبثيل رواية بالغة الانكليزية تألفت من

وليس من الصعب ان تدرك السبب الحقيقي فيما ظهر الى اليوم وفيما قد يظهر في مصر من آراء التطرف المادمة وضروب القصد الناقصة لاصول التقدم برمتها والبدائية على وجه الغفر الشديد الى قلب النظام الاجتماعي في مصر والعالم العربي المجاور على ان هناك الفرق الجوهرية بين ما ظهر في جوهر من هذا النوع من القصد الملبس لباس العلم على غير سداد وحكمة وبين القصد الذي في اوروبا هو ان القصد المصري يجهل بتبجيله شيئاً وما اولاً ان هذا القصد لاسباب الذي ظهر ثوراً وانتفاخاً على تراث المدنية الاسلامية بوجهه الوضع والصرخة، هو نقد تقليدي في مصر وشاغل العاملين على هذا النقد هو نشاط تقليدي للنقد الشائع في العالم عامة فكما ظهر في البلدان التي ليست هي في المرتبة الاولى من المدنية والحضارة جماعات دعت الى الهدم بدعوى فناء القديم ووجوب محاشاة الجديد فكذلك ظهرت في مصر دعوات مثل تلك وعلى غرارها اضف الى هذا ان جمرة المتعلمين من المصريين يحملون تركة الثقافة الفرنسية موسومة بذلك الجسم الخاص ومن المعلوم ان الامة الفرنسية تختلف عن غيرها باختلاف جوهرية لا محل لذلكها الآن. ثانياً ان الجماعات الفاسية الى الهدم والنقض في البلدان الاروروبية وغيرها هي على الاكثر متعسفة في درس ماضيها وحاضرها ومستقبلها بمعنى ان الجديد الذي يطلبونه والنظم التي يريدون قضاها واحلال غيرها محلها، كل ذلك يقولون فيه انه مكسب لهم القوة والملازمة المصرية حياتهم هذه لان نظمهم التي يشيرون عليها قد بقيت اكثرها او بليت كلها بحيث ان الحياة اليوم لا بد لها من خلع القديم وارتداء الجديد، وما النقد الذي ظهر في مصر الى اليوم انتفاخاً على الموروث من الثقافة العربية الاسلامية، ادباً وتاريخاً واجتماعاً، فهو انتفاخ مذهب للقوة في مجموع الامة المصرية نفسها والامم التي تقلدها في العالم العربي الاسلامي حتى ان الفالين من الباقين المصريين يدعون الى العودة فوراً على النظم الاجتماعية وعلى تمل الثقافة الموروثة. فهم بهذا عاملون على ابقاء القوة التي في الامة المصرية وفي الامم الاخرى دون ان يكون من الممكن إيجاد قوة اخرى تحمل محل القوة المنقضة عليها. وهذا النوع من الانتفاخ تافه مصالح هذه الامم في حياتها الاجتماعية والثقافية ثم ان العلم نفسه لم يظهر الى اليوم انه معوان لاولئك الهالكين فيها يدعون اليه وهم ملون له.

ومن الضرورة يمكن ان من الوجهة العلمية الصرفة ان نلم بحقيقة كبيرة منتشرة في ارجاء العالم بعد الحرب العامة، وهي ان التقدم يصير ضرورياً ويختلف انواعه، هو على الاكثر قد هدم ناقص لا قد انشائي باني. ويراد بكلمة (نقد) جميع ما يخرج من الاراء في المطبوعات المتنوعة وما يجاهى به جماهير الكتاب السياسيين وغير السياسيين، مما يدل على السخط والنفقة والتبرم وما يعت في جو العالم روح الانتفاخ وطلب التبدل والتغيير، ربما ينفث في شرايين الفكر الانساني حب التطور وعلى وجه السرعة والانفلات من الماضي.

ان هذا النوع من النقد المادام الناقض على هذا الوجه قد تفتش في اكثر مناحي الحياة الاجتماعية والادبية بعد الحرب فضلاً عن السياسية حتى ان الامم التي هي اعرق امم الارض في التقاليد الموروثة ورعاية السنن القديمة في اصول حياتها قد هدمت عليها واصف كثيرة من هذا النوع واجتاحت من قواها الاجتماعية ما ليس بالقليل.

والسبب الاول في حصول هذه الظاهرة الكبيرة من النقد المادام بعد الحرب العامة هو ان الحرب الكونية قد اورثت نفسية الامم شيئاً كثيراً من الكرب والضعف واخرجت نفسية الفرد من الحرب وهي على نهيب وافر من التمرد والعصيان على النظم القديمة التي كانت منذ زمن بعيد ولم تزل هي الاصول التي تنفذ منها الامم في حياتها الاجتماعية. ولم يقصر امر التأثير بظهور الروح المادمة على الامم التي اشتركت في الحرب واكتوت بحجارة مصاصها، بل شملت تلك الروح اغلب العالم على الاطلاق، ولكن على تفاوت بين امة واخرى.

وليس من الصعب ان يلمس الانسان روح هذا النقد المادام في كثير من مخرجه المطابع في الشرق والغرب وما يشتره كثير من المتعلمين في سائر رجال الفكر والرأي في العالم والامم من حيث حيل تقليدية ضعفتها ملقوها في مناحي الحياة، لم يزل ذلك سنة اجتماعية كما وصفها ابن خلدون واسهب في الكلام عليها.

بين تركيا وسوريا اذاعت المفوضية العليا في بيروت البلاغ الرسمي التالي:

«تشر الاقفاقات الفرنسية التركية التي اجبرت الصحف عن ترويجها في القريب العاجل وبصفتها الرسمية، وتشر في الوقت نفسه في اقتراف وفي بارين وفي بيروت وسيعلم عما قريب عن تاريخ هذا الشر.

تتعلق هذه الاتفاقات كما هو معلوم بالمسائل الآتية:

- ١ - تعيين الحدود بين نصيبين وجزيرة ابن عمر.
- ٢ - المحافظة على الأمن العام في الحدود.
- ٣ - تسليم قسم سكة حديد مرسين - اطلنة الجديدة الى تركيا.
- ٤ - المداومة على النقل بواسطة المسكة الحديدية التي هي شرقي نصيبين في المنطقة السورية.
- ٥ - المباشرة قريباً بمخاربات تتعلق باعمالك رعايا الدول المشغولة بالانتداب في تركيا والعكس.

نظراً وغلاً كالثورة الفرنسية مثلاً، حتى ان البلشفية نفسها اخذت اخيراً تلمس طريق الاعتدال شيئاً فشيئاً، فالمسلم الخارج على الاسلام وتاريخه، وثقافته ولغته، ترى في نزعة من الغلو اكثر مما ترى في عشرة او عشرين او مائة من الذين اظهروا الغلو في «دور الرعب» من الثورة الاخرى نسبة، أو في هذا الدور البلشفي الحاضر.

واذا اريد حصر القضية بضيق الغلو، أو سكن ان يقال «هل يستمر ضعف الاسلام الحالي ارتقاب حاله الى القوة الصحيحة»؟

واذا اريد حصر اسباب التأثير وعناصره في اقل الكلام، امكن ان يكون ذلك على هذا الوجه:

١. مطبوعات مصر على اختلاف انواعها ودورها في المطبوعات الاجنبية التي ترد من اوروبا بطرق شتى. وهذا النوع من المطبوعات وان كان يرد بلغات اجنبية ويظلمه فريق قليل من ابناء هذه البلدان، غير ان تأثيره واسم الذي لا يقابل الشئ على الكتب الاجنبية، النظر فيها والنقل منها لا يقتباس زد على هذا ان هذا الفريق يجري على طريقة التلقين الفكري اي انه متى قرأ شيئاً في كتاب اجنبي او اطلع على رأي غريب، ولا سيما متى كان تلك المادة علاقة بالشعوب الاسلامية، او بالاسلام، او بالتاريخ الاسلامي، او بالانقلاب الحالي، يسارع الى نشرها في الجهور، تحت ستار العلم والمعرفة.

٢. «روت» و«حافس» وما ادراك ما روت وحافس؟ هما الويليان اللتان تثيران الثاري ان يتلو بلهفة وتعطش بناسبات الانقلاب في بلاد الانكليز، وبنياً الفرقة التي فازت في لعبة الغولف، وبنياً خروج القطار عن الخط الحديد في اقصى شمال اوروبا، من حيث تحومان القاري، ان يطالع على كل شيء فيه اظهار الحقيقة من ظهور حركات ملاحقة في الاسلام وقيام جماعات افراد اوزعها بهضة قوية او وطنية على وجهها الصحيح، واذا نخلت جميع الانباء التي يطيرها روت وحافس من الشرق الى الغرب، وجد ان الكثرة المطلقة من تلك الانباء قلبت رأساً على عقب او شوهت، او صرفت عن معناها الحقيقي، او البست لباساً غير لباسها.

٣. المدارس الاجنبية، وغير هذه المدارس والقائمين بأمورها والعائدين لها، خبر طويل معلوم عند الجميع، وسيأت في شي من الكلام على هذا.

٤. ومن الضرورة يمكن ان من الوجهة العلمية الصرفة ان نلم بحقيقة كبيرة منتشرة في ارجاء العالم بعد الحرب العامة، وهي ان التقدم يصير ضرورياً ويختلف انواعه، هو على الاكثر قد هدم ناقص لا قد انشائي باني. ويراد بكلمة (نقد) جميع ما يخرج من الاراء في المطبوعات المتنوعة وما يجاهى به جماهير الكتاب السياسيين وغير السياسيين، مما يدل على السخط والنفقة والتبرم وما يعت في جو العالم روح الانتفاخ وطلب التبدل والتغيير، ربما ينفث في شرايين الفكر الانساني حب التطور وعلى وجه السرعة والانفلات من الماضي.

ان هذا النوع من النقد المادام الناقض على هذا الوجه قد تفتش في اكثر مناحي الحياة الاجتماعية والادبية بعد الحرب فضلاً عن السياسية حتى ان الامم التي هي اعرق امم الارض في التقاليد الموروثة ورعاية السنن القديمة في اصول حياتها قد هدمت عليها واصف كثيرة من هذا النوع واجتاحت من قواها الاجتماعية ما ليس بالقليل.

والسبب الاول في حصول هذه الظاهرة الكبيرة من النقد المادام بعد الحرب العامة هو ان الحرب الكونية قد اورثت نفسية الامم شيئاً كثيراً من الكرب والضعف واخرجت نفسية الفرد من الحرب وهي على نهيب وافر من التمرد والعصيان على النظم القديمة التي كانت منذ زمن بعيد ولم تزل هي الاصول التي تنفذ منها الامم في حياتها الاجتماعية. ولم يقصر امر التأثير بظهور الروح المادمة على الامم التي اشتركت في الحرب واكتوت بحجارة مصاصها، بل شملت تلك الروح اغلب العالم على الاطلاق، ولكن على تفاوت بين امة واخرى.

وليس من الصعب ان يلمس الانسان روح هذا النقد المادام في كثير من مخرجه المطابع في الشرق والغرب وما يشتره كثير من المتعلمين في سائر رجال الفكر والرأي في العالم والامم من حيث حيل تقليدية ضعفتها ملقوها في مناحي الحياة، لم يزل ذلك سنة اجتماعية كما وصفها ابن خلدون واسهب في الكلام عليها.

التري محمد يوسف الطوري - ابراهيم التاجي اما السادة الذين نالوا الاولوية سيث صفوفهم وحازوا ساعات يدوية مكافأة لهم فهم رشدي الصلاح (الخامس الاستعدادي) علاء الدين التري - (الرابع الاستعدادي) جميل ابو السعود (الثالث الاستعدادي) - كمال ابو صالح (الثاني الاستعدادي) - محمد توفيق النصين (الاول الاستعدادي) - هاشم محمد (الرابع الابتدائي) - رؤوف نويض (الثالث الابتدائي) - علي سعيد خلف (الثاني الابتدائي) - طاهر درويش وعمر السجاني (الاول الابتدائي).

وكانت الحات موسيقى دار الايتام الاسلامية والحان البيان تشف الآذان ثم انصرف الحاضرون متمثلين سروراً وبهجة بنجاح هذا المعهد الوطني ومتمثلين لاضطراب التقدم والنجاح.

السر تشانسلر يغادر السر تشانسلر قريباً انتكروا الى جنيف. وقد صرح لأحدى الشركات التلفرافية انه سيقم بها عشرة ايام ثم يغادرها الى انكلترا.

يهود اميركا يجاربون التبشير في فلسطين ذكرت شركة التفرقات اليهودية ان حاخامي الولايات المتحدة عقدوا اجتماعاً عاماً في ديترويت وقرروا اصدار نداء الى شبان اليهود ليقاموا الجهود التبشيرية بين يهود فلسطين، لأن عدداً كبيراً من الطلاب اليهود اخنوا يذهبون الى المدارس التبشيرية.

حركة المهاجرة بلغ عدد النازحين عن فلسطين خلال شهر ايار الماضي ٢٦٣ شخصاً بينهم ١٠٨ من اليهود وبلغ عدد المهاجرين من فلسطين خلال الشهر المذكور ٢٦٣ شخصاً بينهم ٩٥ من اليهود.

العقل السليم في الجسم السليم أبل فصل الصيف وابتدأ لعب التنس فأنت كنت ممن يهتم بقوة اجسادهم لتفعل ان تمرن جسمك بلب التنس لانه لعبة لطيفة وجديدة اللوازم مثل الاحذية الحصوية، والبطولات والمضارب والطابات والشبكات جميع موجودة عندنا.

المصنع Williams لانها مبنية وقوية وبخبرة وكل من جربها يشهد بأنها احسن المضارب قبل ان تشتري عين بياضها.

الوكلاء في فلسطين وشرق الاردن محلات حنوش وملكيان القدس - يافا - حيفا

اسمعوا النصيحة نصح اصحاب موتورات اليارات والأوتوموبيلات والطواحين باستعمال زيوت كاسترول Wakfield Castrol وهي الزيوت النباتية المستخرجة من الحروع لأنها توفر في كمية الزيت المحروقة ولا تسبب عطلا في الماكينات وأكبرهم ان على جودة هذه الزيوت ان قوة الطيران البريطانية في انحاء العالم وغيرها لا تستعمل سوى هذه الزيوت في كافة مصالها. وقد اعجب بها كل من استعملها وعزم على ان لا يستعمل غيرها اطلبوها من كل

عبد الحميد الدرهي واولاده يافا

جمعية رجال الاشجار اقامت جمعية رجال الاشجار في لندن حفلة غداء للسر تشانسلر يوم ٢٢ تموز الجاري وقد تكلم عن مجهودات هذه الجمعية فقال ان كل درهم يصرف لغرس الاشجار في فلسطين لا يذهب سدى وقد صرف مبلغ عظيم لهذا الغرض اذ غرس في غابة بلفور التي تبلغ مساحتها اربعة فدان، عدد عظيم من الاشجار المختلفة. ثم قال ان غرس الاشجار امر حيوي جداً لفلسطين ويجب تشجيعه.

وزير مالية بريطانيا يتكلم على الهند نشرت جريدة التايس اليومية حديثاً جرى بين احد محرريها وبين المستر سنودن وزير المالية الحالي بصدد احوال الهند فقال الوزير ما يلي:

«اذا ارادت الحكومة البريطانية ان تجد لبضائعها سوقاً رائجة في الهند فتعلم الشعب الهندي ان انما كذا ان الحكومة اذا ملأت ادمعة الهندو بالعلم الصحيح لسوف لا يبقى في لا تكثير معمل النسيج دون شغل»

صحفي بيروت يحتفلون بشاعر النيل اقام صحفيو بيروت حفلة تكريم لشاعر النيل حافظ بك ابراهيم في الساعة السابعة من مساء السبت المنصرم في «الاستورا» الافرنسي تكلم فيها الاستاذ جبران التويني رئيس نقابة الصحفيين والاستاذ الشيخ امين تقي الدين وخليل بك مطران ونجيب افندي ليلان ثم القى المحفل به قصيدة قديمة من شعره الرائع قبلت بالاستحسان العظيم.

وسيلغادر حافظ بك ابراهيم بيروت قريباً الى قطر المصري بدمان استود صحته.

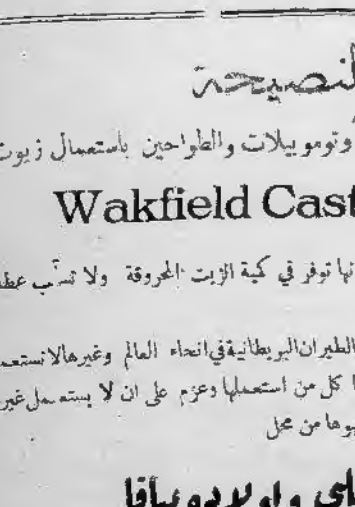
العقل السليم في الجسم السليم أبل فصل الصيف وابتدأ لعب التنس فأنت كنت ممن يهتم بقوة اجسادهم لتفعل ان تمرن جسمك بلب التنس لانه لعبة لطيفة وجديدة اللوازم مثل الاحذية الحصوية، والبطولات والمضارب والطابات والشبكات جميع موجودة عندنا.

المصنع Williams لانها مبنية وقوية وبخبرة وكل من جربها يشهد بأنها احسن المضارب قبل ان تشتري عين بياضها.

الوكلاء في فلسطين وشرق الاردن محلات حنوش وملكيان القدس - يافا - حيفا

اسمعوا النصيحة نصح اصحاب موتورات اليارات والأوتوموبيلات والطواحين باستعمال زيوت كاسترول Wakfield Castrol وهي الزيوت النباتية المستخرجة من الحروع لأنها توفر في كمية الزيت المحروقة ولا تسبب عطلا في الماكينات وأكبرهم ان على جودة هذه الزيوت ان قوة الطيران البريطانية في انحاء العالم وغيرها لا تستعمل سوى هذه الزيوت في كافة مصالها. وقد اعجب بها كل من استعملها وعزم على ان لا يستعمل غيرها اطلبوها من كل

عبد الحميد الدرهي واولاده يافا



مار قلسطين

وحكومة العمال الجديدة

نشرت جريدة «النيويورك تايمز» بتاريخ ٢٢ حزيران المنصرم مقالاً لمراسلها من القدس جاء فيه ما يلي :

الآن وقد نجح العمال في انتخاباتهم واصبح الحكم بيد وزارتهم العتيقة فقد اخذ الصهيونيون في فلسطين يتفانون خيراً ، وشرعت شركة التفارقات اليهودية ، وهي مكتب الاستعلامات الصهيوني ، تنشر اخباراً سارعة عن خطة وزارة العمال غير العدائية تجاه الصهيونيين في فلسطين . من ذلك حدث ادلى به أحد موظفي وزارة الخارجية فقال ان وزارتنا لن تألو جهداً في مناصرة القضية الصهيونية في فلسطين وشذازها لان للصهيونيين فضل الاكبر في رفع مستوى فلسطين الى حالته الحاضرة .

هذا ما يقوله الصهيونيون ، واما العرب فلا يفلتون نفولاً عن الصهيونيين فهم يتعدون ان وزارة العمال نصيرة اصحاب الحق ، وفي وزارة الخارجية بعض رجال بناصرون القضية العربية ، وعليهم يعتمد العرب اذا ناب خطب وادلم .

وعملت جريدة النيويورك تايمز على هذا المقال قالت :

« يدعي كل من الفريقين المتخاصمين ان الوزارة الحالية سوف تنصره على خصمه مع ان للوزارة مصالح ثنائي ما يوله المصالح ولكن الفريق يتسكك بالشب التناوب حول الثمر »

الجمعية الاسلامية بحيفا

تشكر الوطنيين

ازاعت الجمعية الاسلامية بحيفا بمناسبة فوز انيس افندي الحوري بقضية البلدية الكلبة الآتية :

« ان التضامن الجليل الذي صاد الوطنيين بحيفا بتأييد السيد انيس افندي الحوري لقضية البلدية كان له الرطب في نفس كل من يتحسس بالشعور القومي والبلد الوطني ، وهذا ما جعل الجمعية الاسلامية على ان تعلن خالص شكرها للذين ناصروها بمؤازرة مرشحيها وهي لا تنسى ما ابداه اخواننا المسيحيون في هذا الاقتراب من الاضياع لصوتهم الى بل تحفظ لهم هذه المكرمة مع الشاء الجليل . وتبين الجمعية في الختام كل من ادى هذا الواجب الوطني بزاخرة تامة مؤمنة ان تسود هذه الروح الشريفة جميع افراد الامة على اختلاف الطبقات والاسلام .

حيفا في ٢٨ حزيران سنة ١٩٢٩

« الجمعية الاسلامية »

المسلمون في تونس

يجرون بتاتهم من مدارس التبشير تفيد انباء تونس ان سكان القيروان قد اغترجوا بناتهم من مدارس « الاخوات البيض » التبشيرية بعد ما بدا لهم الضرر العظيم الذي يعود عليهم من جراء التعليم في هذه المدارس . تقول جيداً لو يقتدي مسلمو فلسطين باخوانهم مسلمي القيروان فيمتعون بناتهم من ارباد هذه المناهل المسمومة في المدارس التبشيرية .

عقد قران

ساء الجمعة الماضي عقد للشاب الاديب فاخر افندي استانبولي نجل الضابط الفيلس ابراهيم بك استانبولي مساعد قومندان بوليس القدس على كريمة عمه المرحوم ناجي افندي استانبولي في حفلة اقترنت على الاهل والاصدقاء جملة الله قراناً سجعاً .

جريد اسلامية

في باريس

روت رصيفتنا البلاغ الحثري الغراء ان جماعة طبية من اخواننا المسلمين القيمين يباريس توقفت لاحداث جريدة عربية اسمها « الاسلام » وهي نصف شهرية وغايتهما توضيح الدين الاسلامي للاجانب ونفي ما يلحقه به المفروضون من النقص اخذ الله يد هذه الجماعة ووقتها الى الغاية الشريفة .

سندوب الجامعة الاميركية

بالقاهرة

سيوز مندوب الجامعة الاميركية بالقاهرة السيد اسحق موسى الحيتي مدينة نابلس يوم الثلاثاء الواقع في ٩ تموز لقا بقابلة الطلبة الذين يرغبون في الدخول في الجامعة الاميركية . وسيزل في فندق « فلسطين » حيث يقضي نعه خمسة ايام .

الدخل والخرج

جاء في بلاغ الحكومة الذي صدرته مؤخراً ان دخل الحكومة للربع الاول من عام ١٩٢٩ بلغ ٥٣١٦٧٩ جنياً و٣٨٨٨٨٠ مبلغ الخرج للمدة نفسها ٣٧١٧٧٤ جنياً و٢٠٥٠٠ ملا . وبلاحظ القاري ان الدخل يزيد عن الخرج بمبلغ ١٥٩٢٠٥ جنياً .

عائنة تصوم

حكمت محكمة تل ابيب على عائلة يهودية سطا افرادها منذ زمن على منزل المستر هو بنكو وسرقوا منه بعض ائمة . حكمت على الرجل بالسجن ثلاثة اشهر وعلى والدته بالسجن مدة شهرين وحكمت على زوجته بجلاء هامة سوط .

عقد قرانهم

عقد بعد ظهر الجمعة الماضي لحضرة الشاب الاديب محمد افندي النقيب الحسيني على كريمة ابراهيم افندي عتيدي في حفلة اقترنت على الاهل والاصدقاء . وعقد بعد ظهر الخميس الماضي لحضرة الاديب حسين افندي خليل الدجاني على كريمة حسين افندي قلوب في حفلة حاقت ضمت عدداً من الوجهاء والاعيان . جعله الله قراناً مبسوطاً .

شكر

ان مدرسة دار الاتام الاسلامية تشكر لحضرة الوجهة موسى افندي الصلاحي تبرع لها بمبلغ عشرة جنيهات فقد جاء هذا التبرع دليلاً على صدق وطنيته واخلاصه . اكثر الله من امثاله وجزاه خير الجزاء .

« جميل وهبه »

نزع ملكية

في سبطيا اعان في الجريدة الرسمية ان اجراء الحريات في القبور القديمة الكنيسة في قرية سبطيا من اعمال قضاء نابلس هو مشروع عمومي حسب مفاد المادة الثالثة من قانون نزع الملكية . ويمكن الاطلاع على الخريطة في مكتب فائق فائس ومكتب مدير الاراضي بالقدس .

صالونه المودة

للمشقيقات آكنن

قد تهل من محله القديم في زخرون موشالي شارع يافا في منزل الخواجة قاليرو .

كيت - كات

هوا ومنفى ومناظر غريبة

مشروبات لذيذة فاخرة

موسيقى مطربة تعزف عصر كل يوم

حفلات رقص

مساء كل سبت

وعصر كل احد

رام الله

جميعه الشبان المسلمين

في سلوان

جاننا مالي

١- اجتمعت الهيئة العامة في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ لانتخاب انتضاء ادارتها الدورة الثانية وقد جرى الانتخاب فحاز العضوية كل من السادة الشيخ محمد حسين الفول وعلي الفول ومحمد بيزن واحمد الفول ومحمود البيطار والشيخ حسين قاسم ومحمود شعبان ومصطفى احمد ابو زيد ويوسف ابو صوي وعطا الله صالح واحمد عطا الله في ٣٤٨ عقدت هيئة الادارة الجديدة جلسة خصوصية لانتخاب موظفيها فانتخب علي الفول سكرتيراً ومصطفى احمد ابو زيد مساعد سكرتير والشيخ محمد حسين الفول أمين صندوق .

٢- الجمعية ترجوكم انتم شكرها لمن تبرع بمساعدتها وتشجيعها بالمال واهداه

المدرعات الايطالية في يافا

قال مراسلنا من يافا : اكتب لكم زيادة عما ذكرته في السابق عن المدرعات الايطالية ، انه كان من المقرر اولاً ان يزور فلسطين ٢٤ مدرعة ايطالية ، وتبقى راسية اسبوعاً كاملاً في يافا ، ثم اقصر امر السيور موسوليني على ارسال اربع مدرعات فقط . وقد كونا ان اميرال الاسطول رفض اللوام التي اراد البعض ان يقيمها للبحارة ، والضباط . وصباح الاربعاء الماضي زار اميرال الاسطول مونكو كودا كاد ، حاكم اللوام الجنوبي رسمياً وقد حضر في يافا فافصل البول ورمط من الوجاه وكبار الموظفين ثم غادرنا الى القدس وبيت لحم يرافقه ٩٠٠ جندي . وفي صباح الخميس زار القدس ايضا الفقيه سادوا الى مدرعاتهم وقد زار اميرال اسطول ايضا سعادة قنصل ايطاليا في البئر الكفا في مريتين الوزو حيث احتفى به احتفاء كبيراً وفي الساعة الواحدة بعد الظهر ذهب قنصل ايطاليا في القدس القومنداتور باسكاني ومساعد حاكم القدس وتفضل ايطاليا في البئر الى المدرعة (اندريادوريا) وعند وصولهم اطلقت المدافع وحيثهم البحارة ثم تناولوا طعام الغداء على مائدة الاميرال . وبعد الغداء نزل المدعوون مع الاميرال فزاروا المدرسة الايطالية وخطب اميرال والفصل ثم رجعوا الى مدرعة . وفي مساء الخميس غادرت المدرعات يافا الى قبرص ورووس حيث تلتقي جميع قطع الاسطول الايطالي الراسية هناك .

دار للايجار

توجد دار معدة للايجار في احسن محلة بالقدس ، في حي الكولونية الاميركية بالشيوخ جراح وهي تواف طابقاً علوياً يشتمل على عشر غرف بمنافها المستوفات على الطراز الحديث . ويمكن بذات الوقت فصلها الى دارين مستقلتين بحيث تتألف كل واحدة من خمس غرف مع المنافع الكاملة . والخاصة مع فوزي درويش الحسيني او مع انطون البينا باب الحليل او مع ادارة هذه الجريدة .

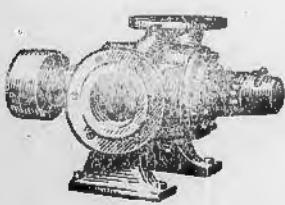
مبيع عمومي صيفي في حل روسين

٢٥٠ بالمائة ٢٥٠ بالمائة
هبوط جميع الاسعار هبوط جميع الاسعار

ابتداء من يوم ٢ تموز مع بانصيب مجازاً بجائزة ٣٥٠٠ جنيه تقدماً

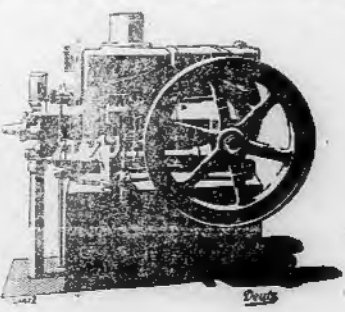
اعلان

كل زبون يشترى بمبلغ ٢٥٠ لا يأخذ مجازاً بخرم من التي تسحب يا نصيب يوم ٢٨ تموز ١٩٢٩ والعشرون السيرة التي تسحب تنموض باوراق بانصيب سباق الخيل الذي يسير في شهر ايلول الا في مالطة مع جائزة ٣٥٠٠ جنيه تقدماً



واكثر اخوان - يافا

رقم التليفون - ٤٦٢ صندوق البريد - ٢٤٩



آلات واكثر المائبة في الأشد فعلاً
شغل واكثر هو الاكثر ما يركن اليه

عدد المبيعات في فلسطين وشرق الأردن وجبل حوران تبرهن على ذلك

ركبت لغاية سنة ١٩٢٩

مونورات

٨١١٥	٩٧٧
٦٠٥٥	٢٤٤
١٤١٧٠	١٢٢١
المجموع	

الات مائية

٣٠١٠٠	٥١٧
٥٤٠٠	٩٨
٢٥٥٠٠	٦١٥
المجموع	

واكثر

طلعت ذات ثلاثة قضبان بحركة ومزدوجة

كلين شاترين وبيكر

طلعت ساتر فيوج وعلى بستون

ويتس

موتورات ديزل تشتغل على البارود

الصناعات الكيماوية الامبراطورية ليمتد

Imperial Chemical Industries Ltd.

النيلة والصناعات الممتازة

تباع في محلات وكالات السادة

يوسف الصايغ واخوانه

في باقة وغزة الجبل

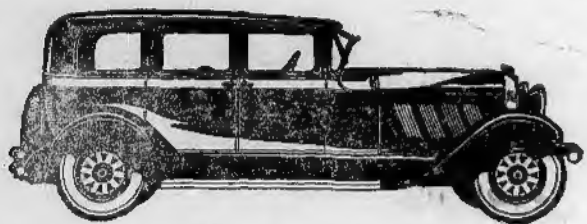
وعند محمديهم في الخليل وخان يونس وبئر السبع

جربوا ايضاً اسميتها الكيماوية ونجاسها وكبريتها

ومتجاتها الأخرى

المركز الرئيسي في حيفا المركز التجاري ص ب (٤١٢) تلفون (٤١٧)

مكتب باقة في مخازن المستقيم تلفون (٥٨١)



لا تخاطر باموالك

ولا تشتت سيارة الا من النوع المثمن الراقي الذي نال إعجاب الناس في كل العالم

اشتر سيارة اوبرن Auburn

ولا تشتت غيرها لأنها امن واغنى سيارة اخرجتها مصانع أمريكا الملوك والعظماء لا يقتنون غيرها بانتظار ان يميزها النادرة

متازة • فخامة • رفص

وزيادة على ذلك : شروط حسنة ، موافقة جدياً وصلت قائلتها اطلبوا التعليلات عنها من محل

عبد الحميد الدهلي وأولاده يافا

الكلاء الوحيدون لفلسطين وشرق الاردن

شارع الدهلي تلفون ١٢٣

وكن واقفاً بانك ستحصل على ارفع سيارة في العالم كنة

ايسترن مديتيرنيان اكسبرس لاين Eastern Mediterranean Express Line

مواعيد السفر

(البخرة «البيجيتا» تنافر من يافا يوم ٢١ تموز سنة ١٩٢٩ الى بورسعيد الاسكندرية وبيريا ومرسيليا وتصل الى هذه الميناء الأخيرة في اليوم التاسع من مغادرتها يافا -
والبخرة «البيجيتا» تنافر من يافا يوم ١١ اغسطس سنة ١٩٢٩ الى بورسعيد الاسكندرية وبيريا ومرسيليا وتصل الى الميناء الأخير في اليوم التاسع من مغادرتها يافا -

وهذه البخرة تنافر بانتظام على هذا البرنامج كل ٢١ يوماً

لاجل الاستعلامات بخصوص الركاب والبضائع خابرو وكلاء هذه الشركة في فلسطين

الخواجهات مبارك الونصور واولاده

حيفا رقم التلفون ٣٨٧

رقم التلفون ٥١٥

الفندق العربي في طولكرم

اذا وصلت الى طولكرم فاذهب الى الفندق العربي لان المكان الوحيد الذي تستطيع ان تجد فيه النظافة والراحة الهواء العليل

ان اصحاب الفندق العربي طمعا في راحة زبائنهم استأجروا محلاً جديداً بدلاً من المحل الأول واستحضروا كافة المعدات لراحة زبائنهم ورفاهتهم

طعام نظيف • فراش وثير • مناظر جميلة

مطبعة طار الايام الاسلامية * بالقدس

دائرة الصحة

ينتشر مرض السيلين بين السكان انتشاراً مريعاً ينتش منه على صحتهم . وقد ادرجت دائرة الصحة هذا الخطر المدام فبعت أحد الأطباء القديرين الموظفين في مصلحتها ليقام المرض ويستأصل شأته . وقد واصل الطبيب سعيه وبذل جهداً كبيراً حتى وصل أخيراً الى نتيجة مرضية أرتاحت لها دائرة الصحة والأهالي كثيراً .

فحين نشكر الطبيب على جهوده الطيبة وفامل ان يواصل سعيه ليقضي على جرثومة هذا المرض المهلك .

المستوصف الاسلامي

يقدم المستوصف الاسلامي الذي انشاه المجلس الاسلامي لاي لخدمات جلالة الأهل . اذ هو افتد عليه كل اسبوع ما يفت عن خمسية مريض يقدم لهم العلاج مجاناً .

ولكي يدرك القاري مقدار ما يقوم به هذا المستوصف من الخدمات فليعلم ان بصور حاله المدينة اذا لم يكن فيها المستوصف ما وكيف تكون اذا وجد فيها كل شرفها من مرضى قراء لا يستطيعون مداواة انفسهم .

وقد اتبع لنا ان نرصد يد المستوصف فوجدنا فيها ترويضاً وتقياً نظيفاً ورغماً للاشغال الكثيرة المتراكمة . فحين نشكر المجلس الاهل الذي قدم الى اهالي الخليل ايجل خدمة بانشاء هذا المستوصف الاسلامي كما اننا نرجو منه ان يعين صيدلياً ثانياً في المستوصف نظراً لترك الاشغال على الصيدلي الحالي .

جريح

صدمت سيارة يوم السبت الماضي بكويت كسرت عظم ساقه واصيب بجروح أخرى على اثره الى المستشفى وقد قبض البوليس على السائق .

طرابلس الغرب

عمر المختار لم يستسلم

كانت المصادر الايطالية قد اذاعت ان الزعيم الثائر الطرابلسي سيدي عمر المختار قد خضع لأيطاليات وسلم لها نفسه بلا قيد ولا شرط ونقلت الصحف العربية هذا الخبر كأنه من مصدر صحيح موثوق به . الا ان هذا الخبر قد ثبت تافيه لأن سيدي عمر المختار لم يستسلم وانما عقدت هدنة بينه وبين القائد الايطالي واليك تفصيل الحادث كما يفت به مكاتب رصيفتنا الشورى من السلم :

« جاء من مصدر ايطالي ان السيد عمر المختار خضع لأيطاليات وسلم بلا قيد ولا شرط في ٦ المحرم سنة ١٣٤٨ وتناقلت الخبر الجرائد العربية المصرية انه على شيء من الصحة . والحقيقة خلاف ذلك وفي ان الايطاليين لما كملوا مسلوا من الحرب الطرابلسية الدائمة خصوصاً من جهة السيد عمر المختار جنحوا للسلم وهبطوا له اسبابه وهو انهم اتوا بالسيد الرضا السنوسي من روما وشروا يعيدون المصلح بواسطته فيقوموا أولاً للمجاهدين الذين يرأسهم ابنه السيد الحسن والسيد عمر المختار بشروط لم يوافقوا على بعضها فرجع من حيث اتى ثم عاد اليهم مرة أخرى ومعه (الشارف الغرياني) (روفيع فركاس) (ابو فارس) وطلبوا منهم ان يكتفوا عن القتال مدة ثمانية اشهر حتى يتمكن الفريقان من المحل الذي يرضي الطرفين .

وعليه حصل اجتماع بين رؤساء المجاهدين برئاسة السيد الحسن والسيد عمر المختار وبين والي طرابلس وبقرة المرسال بادوليو في محل يقال له سيدي (رجوعه) قرب مدينة المرج وانتقوا على هدنة محدودة وما فتن نزل اليكم مع هذه الشروط صورة شمس ذلك الاجتماع ورجال السيد عمر المختار وحرسه على ظهور خيولهم « كما تم بتدوين » وهذه الصورة تبادي على رؤوس الاشهاد بان هذا الاجتماع اجتماع التلدد لا خضوع فيه ولا تسليم كما قالت المصادر الايطالية التي حرفت الكلم مع مواضعه »

بيان حقيقة

السفور والحجاب

الحاجت على عدد ٢٩ سبوت من جريدة الكرم في جنت فيما خيراً . مؤداه التي القيت محاضرة في قاعة حجة الشبان المسلمين بنابلس وقد تمت فيها حتى تحيد السفور والحجاب ، لما كان هذا الخبر غير صحيح القيل أجب ان أفت اليكم بكيفي هذه لأزالة القباب عن هذه المسئلة نعم آتي القيت محاضرة في حجة نابلس كان موضوعها (الاسلام وسرير البقع اليه) وضعت فيها كثيراً من نظرات الدين وحكم شرعيتها لم أفت ذلك بما قارب للاسلام من شتى البقع . ومن حجة البقع التي تسربت للمسلمين اعتقادهم بوجوب ستر المرأة حتى أصبحت في أكثر الاساط الاسلامية عضواً اشل في الحياة المائيلة لا ثقافة ولا تربية ولا تهذيب ولا خيرة بواجباتها البينة فادليت بالمجمع الدينية التي تقص ما عليه المسلمون اليوم واستطلوت الكلام على حقوق المرأة في الاسلام والمجانرة بينها وبين المرأة الغربية ولم اقترض في محاضرتي لتحديد السفور على الحجاب ولا العكس .

غير انه بعد انتهاء المحاضرة أعلن رئيس الاجتماع ان من يود اقاء اسئلة المعاضرة سيق موضوعه فليقتل فوجه البناء عدة أسئلة منها ماله مساس بالموضوع ومنها ما كان خارجاً عن الموضوع ومن حجة الاسئلة التي وجهت اليها (ما رأي المحاضر في آيات الحجاب) (وما تكلمنا على ما ورد في القرآن الكريم من الآيات المتعلقة بالموضوع وشرحنها كما دون في كتب العلماء وقد كنت احيلهم على كتب مشهورة ومعروفة لدى الباحث مثل تفسير ابن جرير الطبري واعلام الموقعين لابن القيم .

وقد خشت من سحافة بعض المحاضرين ان يقيم من تقريبي بعض الآيات التي اقبل القبول بتحديد السفور فاستدركت ذلك واعلنت للحضور اني لا احيد السفور على الحجاب ولست عن يدي اليه لاني قانع بكل القاعة بالانشار فساد الاخلاق بين الشبان والشابات وكثرة الاضرار التي تسبب عليها على اني من جهة اخرى اعتقد ان مشكلة السفور والحجاب ليست مشكلة دينية فحسب بل هي الآن مشكلة اجتماعية أكثر فليست المسئلة مسئلة تقوي ولا هي موقوفة على القاء محاضرة فقد كتب كثير في تحديد السفور والفت عدة من العلماء والباحثين في تحديد الحجاب . واكثر الشبان يقر ان كتب الفريقين فاصبح البحث في هذه المسئلة غير مجد ولا موفيل نتيجة لأن حكم الدين الاسلامي معروف والنتائج التي تدرب على السفور غير خافية .

غير اني اضع ان ابلغ بقول الاخبار الكاذبة ان يشفق على معتقد ان لا يتسرع بقتل الانباء غير الموثوقة لأن هذا مما يزري بقاءه ويفضح امره بين عارفيه واقرانه والام .

مراسل الكرم كتب عن الشيخ عبد الكريم السالح والحقيقة اني الذي القيت المحاضرة بنابلس « عبد الحميد السالح »

الخليل

في ٢٨ محرم ١٣٤٨ - مراسلتنا الخاص

عين الدرة

توجد على مقربة من الخليل وعلى الطريق المؤدي الى القدس عين ماء تعرف بعين الدرة ، في ملك الاوقاف يشرب منها رجال القرية المجاورة والمارون . وقد شرعت دائرة اوقاف الخليل بتصليح هذه العين وترميمها ، فوضعت هناك حنفيات للشرب ، بعضها للرجال وبعضها للنساء ، وجعلت حاجزاً بين الاثنين ، وضعت حوضاً يجمع فيه الماء لشرب المواشي ، فعاد على طراز صحي حديث . وقد اشترك اهالي القرية ودائرة الزراعة في دفع النفقات التي كلفت زهاء اربعين جنها .

كيف نناهض الصهيونية؟

لنضع غائلة الصهيونية ؟ في استطاعة هؤلاء ان يوحدا الصهيوف وان ينظموا خطوط الدفاع ، وليس أسهل عليهم بعد ذلك من ان يضربوا مدوهم الضربة القاضية وان يحبطوا له كل مزاحمة يحاولها في فلسطين . وينبغي ان يتوجه مهمهم أولاً الى الفلاح الذي يعالج انفسه الأخير ، فهو قلب الهجوم وهو الهدف الذي تتوجه اليه قوى العدو بان يسعوا لتخليصه من رقة المرائين ، وان يرشدوه الى السبل المتنج في عمله وبأخذوا بيده في كل ما يعود على زراعته بالانتعاش والارتقاء . وأرى ان تدعو لجنتنا التنفيذية نفرا من ذوي التفكير والوجاهة في البلاد وتدعو اصحاب الثروة ليقدموا في القدس تقرر فيه خطة الدفاع ، ومن ثم يؤسس مكتب دائم للقيام بما يكمل اليه المؤثر عمله ، ويكون هذا المكتب تحت اشراف اللجنة التنفيذية .

بمثل هذا العمل الذي يقوم على التعاون والانتقام نستطيع ان نعمل كل شيء ، ونستطيع ان نوحده قوتنا ونصرفها في سبيلها السديد . وهذا العمل في نفسه سهل اذا وجد الاخلاص ونزعنا من انفسنا حب الزعامة . والى القارئ مثلاً قريباً : ساحة رئيس المجلس الاسلامي قد استغفرت خطر اليهود في طولكرم وتدفق اراضيهم اليهم بسرعة هائلة ، واستطاع ان يتبادل هذا الشعور هو ونفر من العقلاء والموسرين فاندب ساحة من موظفي المجلس من يرشد القوم ، وقرر مع رجال المجلس ان يشتروا من الاراضي التي على خطر اليم لليهود بما يسمع له مال المسجد الاقصى ، ثم يجس لتأريته ويبقى بيد الفلاح . وحضر ساحة الرئيس بنفسه يصحبه معاضدوه هذه الفكرة الى طولكرم واستمعوا على ذلك ان يحفظوا هذه الاراضي التي كانت على وشك البيع لخالكين وعمل اهل القضاء جميعاً شعور حسن واستجابوا للرشد . اذن من السهل على كل مناحس ان يعمل وان يجد عوناً وبلقي التحيد من جميع طبقات الشعب .

طولكرم : « حلمي الادريسي »

اعلان

نعلن لزبائننا الكرام ان اول اتوموبيل يخرج من البوسطة الساعة ٥/٤ صباحاً مع الركاب الى يافا وحيفا وبيروت عن طريق اللد ومن اللد يذهب الركاب مع قطار القنطرة صباحاً ويكون في حيفا الساعة ٩/٤ وايضاً كل نصف ساعة تنافر سيارة مع الركاب الى يافا وكل يومين بين الساعة ٨ - ١٠ - ٢ تنافر سيارة الى الناصرة وحيفا وبيريا وبيروت الاسعار متساوية والمفر مكحول القدس قرب البوسطة تلفون ١٣٦ يافا عمارة المستقيم : ٤٦ جنسية اتوموبيلات ن فارحي

يبدو ان فكرة الوطن القومي التي هي مشكلتنا اليوم اخذت في منشأها صورة الدعوة الصليبية ! اي انها تمخضت عن شعور ديني ، وكان دعايتها يستغزون اليهود لاسترجاع الارض المقدسة مهد الاسرائيلية الاولى ومثابة النبوات اليهودية ، وتطورت هذه الفكرة بعد ذلك حتى أصبحت قضية قومية تتيحها اجتماع اكبر كتلة ممكنة من اليهود الضارين في انحاء اوروبا - في وطن واحد ، فتألف منهم امة تحفظ كيانها وتقرر مصيرها . ووضع « يودور هرسل » الذي بعد بحق زعيم الصهيونية الحديثة اسماً عملية لهذه الفكرة ، واشتت لها مكاتب وشركات مالية وجمعيات سياسية في اوروبا وامريكا ، ومن ثم اتسع نطاق الدعوة وانتظم سيرها حتى تهيأت لها الفرصة في الحرب العامة وصدر وعد بلفور « بان حكومة جلالة ملك بريطانيا تساعد على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين » وشرع اليهود في تطبيق برنامجهم بعد ذلك تدهم من خلفهم رؤوس الاموال الصهيونية ، وترعاهم الحكومة البريطانية بعين العطف والمساعدة .

قدم اليهود الى بلادنا وقد وقفوا على اساليب العمران في اوروبا وامريكا وكثير منهم من درس في جامعات القوم وتثقف بثقافتهم ، قدم اليهود الى بلادنا وقد وضعوا امام اعينهم خطة التضحية في كل شيء واستهانوا بلذة الحياة المدنية ومع هذا كله لم يرضهم ان تكون جهودهم في هذا السبيل مشقة فاتخذوا لجنة تنفيذية لتشرع على سير الاستعمار الصهيوني وتوحدوا قواهم وتنظم الاعمال ، وساروا بحكمة وشجاعة نحو الغاية . فاذ فضل اهل فلسطين تلقاء هذه النازلة ؟ بماذا تلقوا جنود الوطن القومي ؟ لقد علمنا ان اليهود يهاجمونا بأموال واعمال ، يعلم واتحاد ومن الغريب ان نلظن بعد ذلك بان اكثر بنا مجردة عن هذه القوى الحيوية نجبط لهم مسعى وما قيسة فئة كبيرة العدد عزلاء تجاه شرذمة قليلة مسلحة ؟

لا ينبغي ان نعتقد بان هؤلاء نزلاء في بلادنا فحسب بل يجب ان نقدر بانهم مزاحمون وانهم لا يفتانون عن اتخاذ الوسائل التي تجعلهم ذوي القوة الفعالة وذوي الحول التأخذ في فلسطين وديهي انهم يلتصقون بهذه القوة من ضعفنا ، وهذا الحول من استسلامتنا . هاهم يؤسسون المصانع في فلسطين فيجدون عندنا سوقاً راجعة لتجاتها . وهاهم يتولون كثيراً من الاعمال العمرانية في البلاد وينشئون المستعمرات بهمة لا يعروها احتلال او ملل . وها هي ارضنا اعز شي لدينا وسلاحنا الوحيد في الحياة نعرضها عليهم للبيع ، غير مفكرين الا بأشباع شهواتنا الجوانية وارضاء مطامعنا الفردية ، غير عالمين باننا نعطيمهم التدقية التي يفتانوا بها .

يتناو الله الحمد كثير من الرجال العقلاء وكثير من ذوي المال ، فالى متى يظلون في سباتهم ، ومعن يتنظرون العمل